

## تفسير البحر المحيط

@ 460 @ شَهِدْتُمْ عَالِيَيْنَا قَالُوا أَنْطَقْنَا اللَّهَهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوْسَلَ مَرَّةً وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ \* وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَايَكُمْ سَمِعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَا كُنْ طَنَنْتُمْ أَنْ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ \* وَذَلِكَ كَمَا طَنَنْتُمْ الَّذِي طَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخَاسِرِينَ \* فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِينَ \* وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُّوا لَهُمْ مَا بَيَّنَّ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَفَهُمْ وَحَقَّ عَلَايَهُمُ الْقَوْلُ فِئْءُ مَمٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْءَانِ وَالرَّغْوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ \* فَلَا تَذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنْ جَزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ \* ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِأَيَاتِنَا يَجْحَدُونَ \* وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّهَ الَّذِي نَزَّلَ الْكُرءَانَ مِنْ السَّمَاءِ نَزَّلَهُمْ مَا تَحْتِ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْآسِفَلِينَ \* إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَايَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ \* نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَنَحْنُ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ \* نَزَّلْنَا مِّنَ غَفُورٍ رَّحِيمٍ \* وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ \* وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ \* وَمَا يُلَاقُهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَاقُهَا إِلَّا الَّذِينَ زُوقُوا عَظِيمٍ \* وَإِذَا يَنْزَعْنَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزَّغْ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ \* وَمِنَ آيَاتِهِ السَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا

لِللِّقَمَرِ وَالسُّجُودِ وَاللَّهَ السَّذَى خَلَقَهُنَّ - إِنَّ كُنْتُمْ إِيَّاهُ  
تَعْبُدُونَ \* فَإِنَّ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ  
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ \* وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ نَكُ تَرَى  
الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ - إِنَّ  
السَّذَى أَحْيَاهَا لَمُحِي الْمَوْتَى إِنَّ رَبَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* إِنَّ  
السَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِى آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْهَا أَوْفَمَنْ يُلْقَى فِى  
النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِىءَ آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا  
شِئْتُمْ إِنَّ رَبَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ \* إِنَّ السَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ  
لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّ رَبَّهُ لَكَتَابٌ عَزِيزٌ \* لَّا يَأْتِيهِ السَّاطِلُ مِنْ بَيْنِ  
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ \* مَا يُقَالُ لَكَ  
إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو  
عِقَابٍ أَلِيمٍ \* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا لَّعَجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا  
فُصِّلَتِ آيَاتُهُ لَعَجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِّلَّذِينَ آمَنُوا